

مع استمرار تصورها التوقعات والاستطلاعات

## بيل كلينتون ورقة هيلاري الأخيرة لحسم الانتخابات الرئاسية الأميركية لمصلحتها



بيل وهيلاري كلنتون معا في سياق الرئاسة

واشنطن - أ.ف.ب: لاتزال هيلاري كلينتون تتصدر التوقعات للسباق إلى البيت الأبيض العام المقبل، غير أنها تحتفظ بورقة هي شبه نادرة لجمع الأموال ولحسم نتيجة الانتخابات لصالحها، وهي زوجها بيل.

وبعد ست سنوات على رحلته عن السلطة، استعاد الرئيس السابق نشاطه سعياً منه لبيت الموقد، مع حرصه على لزوم الحذر بشأن كيفية مساعدة هيلاري لتصبح أول امرأة تتسلق الرئاسة في الولايات المتحدة وثاني فرد من عائلة كلينتون في البيت الأبيض.

غير أنه لا يعرف بشكل دقيق واكيد كيف يمكن أن تعكس حصيلة ولايتها بيل كلنتون للمتحين سادها السلام والأرزهار بالرغم من تضمينها العديد من الفضايل، على تطلعات هيلاري، وأوضح بيروس بوتستانان الأستاذ في جامعة تكساس، ثمة توازن دقيق يجب التوصل إليه، المشكلة تكمن في كيفية استخدام الأمر بدون إثارة المسائل السلبية.

ويرى الخبير أن في وسع الرئيس السابق أن يلعب دوراً فعالاً في أقطاب الحياة المدنية، لكن إذا ما فازت هيلاري في الانتخابات الحزبية الداخلية، فقد كان ما فازت هيلاري بترشيح الحزب، فسيتحتم عندها عليه الحد من ظهوره، ويقضي بيل كلينتون بطلاً ينظر للعديد من مناصري الحزب الديموقراطي وهو لم يقف من جانبيتها التي فتت أعداداً من

حماس تهدد بحرب مفتوحة أينما وجد إسرائيلي

## إسرائيل تتعهد بتصفية مشعل في أول فرصة وهنية "هدف مشروع" إذا تواصل قصفها بالصواريخ



كhalid مشعل هدف إسرائيل الأول

استهدفوا المدنيين، كما تطالب منهم دائماً بتجنب المدنيين، وكانت النتيجة أن أقصوا أسير على ارتكاب خسارة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، في إشارة إلى قصف منزل القيادي في حماس خليل المعة ما أدى إلى مقتل عمانية أشخاص عائلتهم من أفراد عائلته، في حين أنه هو كان غائباً عن المنزل، وأضاف بروهم أن «الأقدام على اغتيال أي قيادي فلسطيني لفسادنا يعقتر جريمة بحق هذا الشعب».

في غضون ذلك أعلنت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة «فتح» مسؤوليتها عن قصف مستوطنة «كتيف هعتسرا» الإسرائيلية بصراف وحين.

وقالت الكتائب في بيان لها أسس ان القصف نفذ في الساعات الأولى من الصباح وأن مقاتليها عادوا إلى قواعدهم بعد العملية بسلام، وذكر البيان أن هذا القصف يأتي «في إطار مقاومتنا للعدو الصهيوني وتأكيدنا على أن البندقية المقاتلة يجب ان تصوب ضد العدو الغاصب وردا على العدوان المتواصل ضد أحوالنا في الفصائل المقاومة»، وفي تطور قد يؤزم الوضع الأمني المتدهور أصلاً حذرت مصادر عسكرية إسرائيلية من أن المقاومة الفلسطينية قد تقدم على عمليات أسير للجنود الإسرائيليين وذلك على ضوء التصعيد العسكري الحاصل في قطاع غزة، وتلت الأوامر الإسرائيلية الرسمية أسس ان المصادر العسكرية قولها ان قيادة الجيش الإسرائيلي أصدرت أوامرها بتعزيز الإجراءات الأمنية في «الكيبوتسات» المجاورة لقطاع غزة.

غزة وكالات: هددت إسرائيل أمس باستهداف القادات السياسية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» بمن فيهم رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية إذا استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وقال وزير المينة الإسرائيلي جديعون عزرا للاداعة الإسرائيلية العامة: «إذا وأصلدت حماس إطلاق الصواريخ فإن أعضاء القيادة السياسية لحركة حماس سيدرجون على لائحة الإهداف». وردا على سؤال حول مصير هنية تحديداً قال عزرا ان رئيس الوزراء الفلسطيني، «دعا أمس الأول إلى مواصلة إطلاق الصواريخ».

وفي السياق ذاته أعلن وزير الامن الداخلي الإسرائيلي وعضو الحكومة الأمنية أفي ديجتار أمس لاداعة الجيش الإسرائيلي ان بلاده مستعفي رئيس المكتب السياسي لحماس المقدم في المنفى خالد مشعل «في أول فرصة».

وقال ديجتار لاداعة «انه هدف أكثر من مشروع وانني مفتتح بأنه في أول فرصة ستختلص منه رغم صعوبة المهمة»، وأضاف الوزير الإسرائيلي ان «عدم وجوده في مكان قريب يعقد الأمور، لكن سبق ان حاولنا التخلص منه وهو يعترف بالأمر»، وأكد ديجتار «انه ليس بإمكاننا ان أي مكان، لا في دمشق «حيث بقي»، ولا في مكان آخر، وهو يعرف ذلك تماماً». عن استهداف اسماعيل هنية قال ديجتار: «إذا كان هنية بين أولئك الذين أصدروا الأوامر لشن هجمات، فذلك يجعله هدفاً مشروعاً»، وقال «انه مرتبط بمجموعة تقف وراء الأرتباب ضدها. لكنني لا أعلم ما إذا كان في عداد أولئك الذين



طلاب المسجد الأحمر يسودون الطرقات بأعمدة الإنارة أمام قوات الأمن والجيوش (رويترز)

تفاقم أزمة الرهائن وسط استنفار الجيش

## القوات الباكستانية تتراجع عن اقتحام المسجد الأحمر وتعود لطاولة المفاوضات

اسلام آباد - وكالات: تراجمت القوات الباكستانية في اللحظة الأخيرة عن تنفيذ خطتها لاقتحام المسجد الأحمر التي قام باختطاف أربعة من ضباط شرطة وقامت بتشكيل محكمة دينية وقوات شرطة خاصة لتنفيذ أوامر المحكمة.

وقالت مصادر أمنية باكستانية ان السلطات خضبت من سقوط عدد كبير من طلاب وطالبات المسجد في حال اتمام عملية الاقتحام.

ولم تجد الحكومة الباكستانية أمام سوى العودة مرة أخرى إلى المفاوضات بعد أن فشلت في اتخاذ خطوة اقتحام المسجد التي يتحصن فيه عدة آلاف من الطلاب وملازمين من طالبات، ويشتر إلى ان المسجد الأحمر (لال مسجد) يضم جامعاً كبيراً ومدرسة للرجال تدعى الجامعة الفريديه، ومدرسة للنساء تدعى جامعة حفصة.

وقامت السلطات الباكستانية بإغلاق الشوارع في محيط المسجد ومدرستيه، ودعت بتعزيزات من القوات شبه العسكرية إلى المنطقة.

وكانت السلطات قد تلقت تحذيرات من فعاليات

سياسية وأمنية تنبهه إلى خطورة اقتحام المدرستين نظراً لوجود عدد كبير من الطلاب والطالبات الذين يستعدون لتنفيذ عمليات التحارب.

وقال شهود عيان ان الطلاب قاموا بحرق خنادق صغيرة حول المكان تحسباً للدخول في مواجهة مع الشرطة، مضيفين أنهم شاهدوا أسلحة أوتوماتيكية مع الطلاب بما فيها بنائوك الكلاشكوف، إضافة إلى القنابل اليدوية.

ولذلك، انسحبت قوات الأمن الباكستانية من حول المسجد في اسلام آباد برغم توقعات بنش عملية هجومية اثر فشل السلطات في تأمين الأفراج عن رجلي شرطة محتجزين بالداخل.

وأفادت تقارير غير مؤكدة بأن الألاف من الشرطة الخاصة وقوات الصوفية وأفراد قوة الدوريات المسلحة يقفون على أهبة الاستعداد خارج المدينة وتجمع كثير منهم بمجمع المدينة الرياضي الذي يقع بالقرب من المسجد.

وقال ضابط بالجيش في مسرح الأحداث ان قوات الأمن في حالة تأهب قصوى.

## محامون باكستانيون يحتجون ضد الحكومة البريطانية

المتحدة الامو كية وبريطانيا تشجعان الحكم العسكري في باكستان، مضيفان ان الحكومة العسكرية تسميت في مقتل العشرات من الأبرياء لإيجاد حجج للاستفرا على رأس السلطة.

وأشار قريشي إلى ان مشرف استخدم «حركة المهاجرين القومية المتحدة المسلحة لقتل الأبرياء والمارة في مدينة كراتشي لإفصال زيارة القاضي بها، من جهة أخرى، أفادت صحيفة «جيسارت» المحاسين طالب رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بنوضيح موقف بلاده تجاه دعم «حركة المهاجرين القومية المتحدة»، ونوضيح أسباب تورط الطاف حسين أحد حاملي الجنسية البريطانية في زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي في باكستان.

اسلام اباد - وكالات: أعلن اتحاد المحامين في مدينة كراتشي الباكستانية عن تنظيم عملية احتجاجية ضد الحكومة البريطانية ومحاصرة سفارتها حال عدم توضيحها موقفها تجاه ابواء قائد حزب حركة المهاجرين القومية المتحدة الطاف حسين والقصف في لندن، وقال المحامون ان الطاف حسين قاد عملية عُق في مدينة كراتشي في 12 الجاري، وخرج فيها أفراد من حركته ليطلقوا النيران بعشوائية على الشعب والتي أسقطت ما لا يقل عن 55 شخصاً، وإصابة العشرات بجروح عندما كان رئيس المحكمة العليا الاتحادية الموقف اقتحام محمد تنسو دري باعتزم مخاطبة اجتماع شعبي في مدينة كراتشي.

ونقلت صحيفة «توني وقت» التي تصدر باللغة الأردية عن الأمين العام لاتحاد المحامين في مدينة كراتشي تعميم قريشي قوله ان حكومتي الولايات